

تقديم

عرفت مصر طوال تاريخها بأنها مقصد للسائحين والجوالة منذ أن زارها "هيروdot" في التاريخ القديم مسجلا اندهاشه من اختلافها الشاسع عن بلاده اليونان وظلت مصر كذلك طوال تاريخها الوسيط والحديث، ثم أضاف اكتشاف آثار الفراعنة منذ بدايات القرن الماضي سحرا خاصا إلي مصر بجانب ما بها من آثار دينية وحضارية فريدة تتحدى الزمان في شموخها وعظمتها، هذا بجانب ما تتمتع به من موقع جغرافي في وسط العالم ومناخها المعتدل صيفا وشتاءً، وسواحلها السهلة الممتدة، وما بشواطئها من كنوز الشعب المرجانية الفريدة، كل ذلك يعد من مزاياها النسبية التي توفر للتنافس المطلوب والتفوق المأمول عناصره وضماناته.

ويأتي في مقدمة هذه المزايا النسبية التي تتمتع بها مصر كمقصد سياحي تنوع مجالات السياحة وأهمها السياحة الثقافية والأثرية باعتبارها من أقدم أنواع السياحة في مصر حيث الحضارات القديمة ماثلة للعين، وتتطق بما كانت عليه الأمم التي شيدت تلك الحضارات منذ فجر التاريخ، فمهما تعددت أنواع السياحة وامتلاك مصر لمقومات العديد منها.. تظل السياحة الثقافية هي المقوم السياحي غير المتكرر أو المتشابه أو القابل للمنافسة نظرا لما تمتلكه مصر حيث يوجد بها ثلث الآثار المعروفة في العالم أجمع بجانب وجود العديد من المتاحف الهامة، وأيضا توجد السياحة الترفيهية وسياحة الشواطئ، السياحة الدينية، السياحة العلاجية، السياحة البيئية، السياحة الرياضية من مهرجانات ومسابقات، سياحة السفاري وأخيرا سياحة المؤتمرات والمعارض.

وتعتبر مصر واحدة من أبرز نقاط الجذب السياحي بين دول العالم نظرا لما تتمتع به من كنوز سياحية متعددة الوجوه، ولم تبخل الطبيعة علي مصر بعبائتها فقد وهبها الله سبحانه وتعالى تميزا في طبيعتها يستهوي الأبصار والقلوب.

ونحن في هذا الكتاب نعرض الوسائل المختلفة التي يمكن الاستعانة بها من أجل تنشيط المبيعات السياحية سواء علي المستوى القومي أو الدولي آمين أن يوفقنا الله فيما ذهبنا إليه.

أ.د. محمد عبده حافظ